

بحار الأنوار

[33] الأجل الافضل الاكمل شيخ مشايخ الشيعة ومفتى الشريعة، علامة الزمان وخلاصة نوع الانسان، استاد الخلايق ومستخرج الدقائق، العالم العامل المحقق، والبحر الزاخر المدقق أفضل علماء الاسلام وحجة الله على الأنام أبي عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمده الله سبحانه وبرحمته وأسكنه في أعلى منازل جنته عنه. وأجزت له أن يروي عنى بهذا الطريق جميع مصنفات المولى الامام الأكمل الأعظم السيد أبي القاسم علي بن الحسين المرتضى رضي الله عنه وأرضاه، وجعل جنات النعيم مأواه، عنه. وأجزت له أن يروي عنى بهذا الطريق جميع مصنفات الشيخ الصدوق الحافظ أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي عن الشيخ المفيد عنه. وأجزت له بهذا الطريق أيضا أن يروي جميع مرويات الشيخ الامام الأعظم الشيخ العالم الحافظ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني عن المفيد، عن أبي القاسم جعفر ابن محمد بن قولويه عنه. وبهذا الطريق أجزت له أن يروي جميع ما يرويه ما تضمنه كتاب الكافي عن شيوخه بأسانيدهم المتصلة المرضية المنتهية إلى أئمة الهدى ومصايح الدجى والعروة الوثقى بالأسانيد التي رووها عن ابائهم المعصومين كابر عن كابر حتى اتصل ذلك النقل بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقد اشتمل على بيان هذه الطرق كتب كثيرة للأصحاب أفضلها كتاب فهرست الرجال المصنفين وكتاب فهرست النجاشي، وأما أحوال الرجال وتعديل الرواة فالمتكفل بذلك كتب الرجال وهي كثيرة، وهذا على سبيل التفصيل. وأما معرفة الصحيح والموثق والحسن وغير ذلك على سبيل الاجمال، فقد تضمنه كتب كثيرة منها كتاب مختلف الشيعة في معرفة الشريعة للشيخ جمال الدين ابن المطهر قدس الله روحه ونور ضريحه، ومنها كتاب تذكره الأحكام في معرفة الحلال والحرام، له أيضا، ومنها كتاب منتهى المطلب له أيضا، ومنها كتاب الرابع